

81 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - /أخوة الإسلام/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله انبشوا الثامن عشر الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
قال - 00:00:00

المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخوة الاسلام وحق المسلم على المسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا الباب الاخير من هذا الكتاب المبارك - 00:00:25

الكبائر وهو باب الاخوة في الاسلام حق المسلم على المسلم تضمنوا مسألتين المسألة الاولى الاخوة بالاسلام المسألة الثانية حق المسلم على المسلم ما الاخوة في الاسلام فان الله سبحانه وتعالى جعل المؤمنين اخوة - 00:00:45

اخوة لا في النسب وانما بالايمان انما اخوة بالايمان فالايما يجمع بين العرب والعجمي اجمع بين الغني والفقير والذكر والانثى والحر والعبد دون نظر الى الانساب او الى المال او الى الجاه - 00:01:19

وانما النظر الى شيء واحد يتآخون فيه وهو الايمان وهذا واجب فالمؤمن اخو المؤمن من اول الخلق الى اخر الخلق ولهذا يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:01:58

بلى انك رؤوف رحيم فالمؤمنون اخوة الماضي والحاضر والمستقبل لا تنفصم هذه الاخوة الى ان تقوم الساعة الله جل وعلا قال واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:02:37

فكانوا في الاول قبل الاسلام كانوا متعادين متقاطعين تناحرين متباغضين فلما جاء الاسلام وحد بينهم بالايمان اصبحتهم بنعمته اخوانا كانوا من قبل اعداء اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء - 00:03:26

فانقلبت هذه العداوة الى اخوة ما الذي قلبها الذي طالبها هو الايمان فهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى اذكروا نعمة الله عليكم من عليهم بهذه النعمة بان الف بين قلوبهم - 00:04:01

ولا يؤلف بين القلوب الا الله لا احد يستطيع ان يؤلف بين القلوب مهما فعل الا الله جل وعلا الذي خلقها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - 00:04:27

ولكن الله الف بينهم الف بينهم بالايمان الاخوة بين المؤمنين ثابتة وراسخة ما دام الايمان موجودا لا يزحزحها شيء الا الكفر الا الكفر بالله عز وجل هذا هو الذي يقطع الاخوة - 00:04:46

اما المؤمن المؤمنون فانها لا تنقطع الاخوة بينهم وان حصل بينهم سوء تفاهم او حصل بينهم خلاف فانهم اخوة ويعملون على ازالة هذا العارظ يعملون على ازالته بسرعة ولهذا سورة الحجرات - 00:05:19

كلها في هذا الموضوع نهى الله سبحانه عن كل ما يؤثر على هذه الاخوة اولا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وهذا فيه الحذر من النمامين النمام الفاسق الذي يحرش بين المسلمين - 00:05:58

ليوقع العداوة بينهم لكن الله جل وعلا قال تبينوا يعني تثبتوا ودل على ان هذا موجود ان هناك نمامين يسعون بالوشاية بين المسلمين فالواجب على المسلمين ان يتثبتوا من خبر هذا الفاسق - 00:06:32

سماه الله فاسقا والفاسق لا يقبل خبره حتى يثبت منه فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة اي لان لا تصيبوا قوما بجهالة اعتمادا على خبر هذا الفاسق تصبح على ما فعلتم - [00:07:01](#)

نادمين من الاول تداركوا هذا الامر ثم لو حصل بين المسلمين اختلاف وقتال حصل قتال الذي يقاتل المسلمين هذا باغي الذي يقاتل المسلمين هذا باغي يجب اولاً ان يسعى بالصلح - [00:07:27](#)

بين المتقاتلين من البغاة واهل العدل يسعى بالصلح لقطع هذا النزاع وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فاذا لم تقبل الفئة الباغية الصلح فقاتلوا التي تبغي انظموها مع الفئة العادلة - [00:08:03](#)

وقاتلوا الباغية حتى تفيء الى امر الله اي ترجع ترجع عن بغيتها وعدوانها الى ساحة الايمان والتآخي قاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يستمر القتال معها حتى ترجع - [00:08:29](#)

فان فاءت اي رجعت فاصلحوا بينهما بالعدل العدل بين هؤلاء وهؤلاء لا يحيف مع طائفة دون طائفة بل يتبع العدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اذا كانوا اخوة - [00:08:57](#)

فيلزم الاصلاح بين الاخوين اتقوا الله لعلكم ترحمون انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اتقوا الله لعلكم ترحمون ثم نهى عن السخرية من اسباب الفرقة والعداوة ان تسخر باخيك لان هذا يوجب الفراق والعداوة - [00:09:20](#)

شحن النفس بالبغضاء لا يسخر قوم من قوم ما دام انه مؤمن فلا تسخر منه لان الله اكرمه بالايمان وربما يكون فقيرا او مظهره ليس مظهراً آ مرغوباً للناس لكن عنده الايمان - [00:09:55](#)

العبرة ليست بالمظاهر العبرة بما في القلوب ورب من تسخر منه يكون خيراً منك لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن - [00:10:23](#)

السخرية يجب ان تنقطع بين المؤمنين وان يجلب بعضهم بعض بعضاً ويحترم بعضهم بعضاً مهما اختلفت مظاهرهم ومهما اختلفت مناصبهم ومراتبهم فهم اخوة فالسخرية كبيرة من كبائر الذنوب السخرية باخيك المسلم اخيك المؤمن لكبيرة من كبائر الذنوب - [00:10:48](#)

ثم قال ولا تلمزوا انفسكم ولا تتابزوا بالالقاب كذلك من اسباب العداوة واثارة الاحـ تنابز اللمز لـم المؤمنين لـمهم بالتنقص لـمهم بالتنقص انما هذه صفة المنافقين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين - [00:11:32](#)

صفة المنافقين هم الذين يلمزون حتى لمزوا النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يلمزك بالصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون اللمز تنقص الناس - [00:12:03](#)

ويل لكل همزة لمزة كثير اللمز للناس تلمس عيوبهم ما عن احد كامل الكمال لله سبحانه وتعالى يوجد في المؤمن بعض العيوب وبعض النقائص لكن ما معه من الايمان يستر - [00:12:23](#)

ويضفي على هذه النقائص ولا تتابزوا بالالقاب المكروهة. اللقب هو ما اشعر بمدح او ذم ان كان اللقب يشعر بالمدح فهذا طيب وان كان اللقب يشعر بـذم فتجنبه ولا تتابزوا - [00:12:42](#)

بالالقاب التي تشعر بالذم تجنب هذا ان تلقب اخيك بلا بلقب يكرهه ويشعر بالذنب او تلقب اخوانك الجماعة الفلانية تلقبها بلقب يتنقصها هم اخوانك مهما اختلفت معهم فهم اخوانك والواجب ازالة هذا الاختلاف - [00:13:07](#)

والرجوع الى الحق فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلاً ثم قال جل وعلا بئس الاسم الفسوق سمى هذا فسوقاً تنابز - [00:13:45](#)

بالالقاب من الفسوق والخروج عن طاعة الله عز وجل ثم قال ومن لم يتب من لم يتب من هذا التنابز فاولئك هم الظالمون اسر الله الظلم فيهم لشدة جرمهم الذين لا يزالون - [00:14:05](#)

ينبزون اخوانهم بالالقاب التي تشعر بالذم هم الظالمون ظالمون لاخوانهم لان الظلم كما سبق منه نوع يكون بين الناس فيجب الا تظلم الناس ثم نهى ثم امر باجتنب كثير من الظن الظن - [00:14:29](#)

لا تسيء الظن باخوانك لا تضيء قال صلى الله عليه وسلم الظن اكذب الحديث الظن اكسبوا اكذبوا الحديث فلا تسيء الظن باخوانك المؤمنين ما دام لم يتحقق لديك شيء فانك لا تسيء الظن بهم. الاصل في المسلم - 00:14:59

الاصل في المسلم العدالة والخير فلا تسيء الظن به اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. اجتنب الكثير لئلا تقع بالاثم القليل اجتنب الكثير من الظن واحسن الظن باخوانك - 00:15:26

المؤمنين ثم قال ولا تجسسوا لا تبحث عن عورات اخوانك لا تفتشها لا تنقب عنها اغفل اغفل عنها ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. نهى ايضا عن الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره في المجالس - 00:15:47

اذا علمت عليه نقصا فناصحه ولا تتحدث عنه في المجالس هذي غيبة والغيبة كبيرة من كبائر الذنوب ولا يغتب بعضكم بعضا. اوجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا اتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:16:13

ثم ارجعهم الى الاصل لا فضل لهم من ناحية الاصل لا لا فضل لبعضهم على بعض من ناحية الاصل كلهم بنو ادم وانما تفاضلهم بالتقوى اما من ناحية الاصل كلهم ادميون - 00:16:36

عربهم وعجمهم وذكورهم واناثهم واحرارهم وعبيدهم كلهم من بني ادم لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل شعوب للعجم والقبائل للعرب - 00:16:53

لاي شيء للتفاخر؟ لا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فقط للتعارف تعرف انك من القبيلة الفلانية وانك من بني فلان كل واحد يعرف نسبه هذا لا بأس به تعلم الانساب من اجل - 00:17:17

بالتعارف والتواصل هذا لا بأس به بل هو شيء طيب اما اما معرفة الانساب ودراسة الانساب لاجل التفاخر فهذا لا يجوز هذا من امور الجاهلية لتعارفوا ثم قال ان اكرمكم عند الله - 00:17:36

اتقاكم فليس الفضل في النسب انما الفضل في التقوى والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى هذا مأخوذ من قوله تعالى ان اكرمكم - 00:17:57

عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. هذه سورة عظيمة دستور للمسلمين يمشون عليه فيما بينهم لو انهم رجعوا الى هذه السورة عملوا بها لزال ما بينهم من الحزازات ومن - 00:18:16

الاختلافات ومن ولتحققت الاخوة الایمانية بينهم نعم وقول الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم هذا اخذناه انتهينا منه نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:18:37

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. هذا كقوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم هذا فيه ان الله يحب سبحانه هذا من صفات الله جل وعلا انه يحب - 00:19:12

المؤمنين والمتقين والمحسنين والمتطهرين يحبهم ويحبونه وهم يحبون الله جل وعلا حبا شديدا احب من غيره لا لا تعدل محبتهم لشيء ابداء محبتهم لله عز وجل لا تعدل محبة الله وهذا من اعظم انواع العبادة محبة الله - 00:19:34

هي اعظم انواع العبادة والعبادة مبنية على محبة الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما قام ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان. كما يقول ابن القيم - 00:20:03

رحمه الله يحبهم ويحبونه من صفتهم وهذا محل الشاهد انهم اذلة على المؤمنين المؤمن يذلون لاخوانهم ويتواضعون لهم ويكرمونه هذا محل الشاهد من الاية اذلة على المؤمنين اعزة اي اقوياء - 00:20:29

الجانب اقوياء الجانب على الكافرين هذا فيه الولاء والبراء الولاء للمؤمنين والبراميل الكافرين نعم وفي الصحيح لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام افضل - 00:20:56

في ايام في الايام الاخيرة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته قال لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والخليل هو الذي نال اعلى درجات المحبة - 00:21:27

وابو بكر هو افضل الامة وهو الذي ناصر النبي صلى الله عليه وسلم من اول بعثته الى ان توفاه الله وبعد موته ناصر هذا الدين

هذا الدين موافقه رضي الله عنه مواقف عظيمة مواقف الجبال الرواسي ولهذا احبه النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ولولا ان رسول الله خليل خليل الله جل وعلا. قال ان الله اتخذني خليلا - 00:22:06

كما اتخذ ابراهيم خليلاً. فمحمّد صلى الله عليه وسلم خليل الله والخلة لا تقبل الاشتراك لا تقبل الاشتراك فذلك يجب تخليصها لله عز وجل ولذلك قال اخوة في الاسلام. فالرسول - 00:22:32

صلى الله عليه وسلم هو اخ لابي بكر الصديق بالايمان. هذي منقبة لابي بكر رضي الله عنه منقبة عظيمة نالها ابو بكر رضي الله عنه وهذا محل الشاهد من الحديث ان الايمان يقتضي - 00:22:53

ان نكون اخوة ان الايمان يقتضي ان نكون اخوة فيما بيننا وهذه الاخوة للنبي صلى الله عليه وسلم نال بها ابو بكر الصديق الشرف على غيره فاز بها رضي الله عنه - 00:23:11

قوة في الاسلام افضل. هل هل الاخوة في الاسلام افضل من الخلّة لا الخلّة افضل لكن كلمة افضل ليست للتفضيل لان افضل تأتي احيانا على غير بابها مثل ومن احسن من الله حكما يقوم يوقنون - [00:23:38](#)

ليس الله باحكم الحاكمين فتأتي اه افضل على غير بابها ليس لها طرف اخر وهذا هو المراد هنا والله اعلم. نعم بسم الله وعن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا خرّجا - 00:24:04

فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا يعني ان المؤمنين يتعاونون فيما بينهم ويكمل بعضهم نقص الآخر حتى يصبحون كالبنيان المترابط ببنيان تكون من اللبنة تتكون من اللبنة فاذا ترابطت اللبنة - 00:24:33

ترابطا تاما قام البنيان واشتد واذا اختلت اللبئات اختل البنيان كذلك المؤمنون يجب ان يكون كلبنيان حينما يكون البنيان مستقيما ومترابطا فانه يشتد ويقوم وينتفع به ويبقى اما اذا اختل ما بين اللبئات في البنيان سقط البنيان او اختل - 00:25:06

ولا ينتفع به ولا يبقى فهذا تشبيهه بليغ من النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ويقوم ويتماسك نعم وله ما عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما مرفوعا مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم - 00:25:41

كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهذا حديث اخر فيه مثل اخر ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين فيما بينهم مثل المؤمنين - 00:26:09

في توادهم محبة بعضهم لبعض وتراحمهم رحمة قويمهم لضعيفهم وتعاطفهم عطف بعضهم على بعض كمثل الجسد الواحد جسد الواحد للحيوان او للانسان اذا اشتكى منه عضو اذا اشتكى عضو من الجسد اصابه مرض اصابه الم - [00:26:31](#)

فانك تجد الجسم كله تأخذه الحمى والسهر مع ان بقية الاعواء سليمة ليس فيها شيء لكن لكون عضوا واحدا منها اصاب فان بقية الاعضاء تتألم لالمه ويسهر الانسان لاجل بعضه لاجل - 00:27:01

وجع في بعضه كالضرس مثلاً او الاصبع او العين ربما يكون شيء صغير يتألم فالجسد كله يتألم كله يتألم هذا مثل بليغ ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين انهم اذا حصل على احد منهم - 00:27:30

حصل على احد منهم نقص او مصيبة حصلت له مصيبة فانهم يتألمون لالهم ويشعرون بشعوره اما من يفرح على اخيه بالمصيبة ويفرح على اخيه بالنازلة فهذا نقص فى ايمانه هذا ناقص الايمان - 00:27:55

اوليس عنده ايمان اصلا انما يفرح بهذا المنافقون ان تصبكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها هذا شأن المنافقين المؤمنون فانهم يتألم بعضهم لبعض ولا يكفى انه يتألم فقط - 00:28:21

بل يسعَى يسعَى في ازالة هذا اللام عن اخيه يسعَى في ازالته ان كان في هذا اللام في ماله يواسيه ان كان هذا اللام في بدنه يرقيه بالرقية الشرعية او يعالجه ان كان يحسن العلاج او يسعَى في علاجه في - 00:28:41

المستشفيات فلا يتركه بل يقوم بإزالة هذا الألم عنه هذا من أبلغ الأمثال التي ضربها النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين والمؤمنين فيما بينهم نعم وعن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا. لا تحاسدوا ولا تباعدوا ولا تناجشوا ولا - 00:29:04

المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا و اشار الى صدره ثلاث مرات من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه - [00:29:38](#)

ومسلم هذا حديث عظيم ومنهج يسير عليه المسلمون فيما بينهم يتجنبون ما يضر اخوانهم ويسعون فيما ينفعهم فالمسلمون كالنفس الواحدة والجسم الواحد وكالبنيان الواحد فهذا حديث عظيم ومنهج قوي - [00:30:08](#)

يسير عليه المسلمون فيما بينهم نأخذة جملة جملة. نعم رسول الله قال لا تحاسدوا لا تحاسدوا الحسد داء قديم داء قديم والحسد هو تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه يتمنى زوال النعمة على اخيه التي انعم الله بها عليه - [00:30:39](#)

اما لو تمنى مثلها هذا ليس بحسد مذموم او تمنى ان يكون مثل اخيه العالم يكون مثل اخيه العابد مثل اخيه المتصدق والمنفق هذي تسمى القبطة هذا شيء طيب فاذا تمنيت - [00:31:14](#)

ان يكون لك مثل ما لاختك لاجل ان تحسن لاجل ان تحسن به مثل ما احسن فهذا شيء طيب وانت شريكه في الاجر. لك مثل اجره يكون لك مثل اجره. قال صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء - [00:31:33](#)

انما الحسد المذموم هو تمنى زوال النعمة عن المحسود سواء حصلت له او لم تحصل المهمة انها تزول هذه النعمة عن اخيه هذا هو الحسد المذموم واول ما وقع الحسد من ابليس - [00:31:53](#)

لعنه الله حينما حسد ابانا ادم عليه السلام وماذا جر عليه الحسد والعياذ بالله جره الى الكفر الى ان كفر فسقى عن امر ربه ابي ان يمتثل امر الله بالسجود لادم - [00:32:16](#)

حملة الحسد على الكفر والخروج عن طاعة الله عز وجل وجر عليه غضب الله ولعنته وعقابه وانه صار قوادا لكل لكل شر يدعو الى النار ويدعو الى الظلال ويدعو الى الكفر ويدعو الى الفجور - [00:32:38](#)

والفسق هذه مهنته كل هذا بسبب الحسد الذي سبب له هذا هو الحسد اما لو انه سجد مثل الملائكة طاعة لله سبحانه وتعالى لما زالت عنه هذه النعمة وصار الى هذا المصير المؤلم - [00:33:02](#)

كذلك ابن ادم اتل عليهم نبأ ابني ادم حسد احدهما الآخر تقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلك هدد هدد بالقتل حسدا منه ثم ال به الامر الى ان نفذ وقتل اخاه - [00:33:25](#)

وصار ما صاروا واخبر صلى الله عليه وسلم انها ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل كذلك الحسد كذلك الحسد - [00:33:50](#)

سبب لبني اسرائيل الكفر والعياذ بالله لما حسدوا نبينا صلى الله عليه وسلم وحسدوا هذه الامة على ما اعطاهم الله من فضله وكفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انه رسول الله ويعرفونه كما يعرفون - [00:34:13](#)

ابناءه وانما حملهم الحسد تنال لعنة الله وغضبه نسأل الله العافية بسبب الحسد هذا ما يجره الحسد فعلى المسلم ان يحذر من الحسد. قال صلى الله عليه وسلم ديب دب اليكم داء الامم قبلكم - [00:34:33](#)

الحسد والبغضاء اسد والبغضاء فهو داء قديم كما سمعنا انه من عهد ادم عليه السلام نعم ولا تباغضوا ولا تباغضوا الواجب العكس التحاب بين المؤمنين المؤمنون يحب بعضهم بعضا بدل التبغض - [00:34:55](#)

لا تباغضوا يعني لا تعملوا اشياء تسبب التبغض بينكم. اجتنبوا الاشياء التي تسبب التبغض كالغيبة والنميمة والظلم وغير ذلك. اجتنبوا ما يسبب التبغض بينكم نعم ولا تناجشوا ولا تناجشوا النجش هو - [00:35:26](#)

الزيادة في اللغة النجش هو الزيادة في اللغة والمراد به هنا الزيادة في صوم السلعة سلعة معروضة في المزيد للبيع والحراج فيأتي انسان لا رغبة له في شرائها وانما يسومها ليرفع السعر على - [00:35:50](#)

من يريد لها اما لينفع صاحب السلعة او ليضر المشتري هذا منهى عنه لا تناجشوا ان كان لك رغبة في السلعة فزد فيها ما دامت معروضة للزيادة زد فيها ان لم يكن لك فيها رغبة فاتركها - [00:36:14](#)

ولا تناجش فيها من اجل مضرة احد او منفعة احد هذا التناجس وهذا مع الاسف كثيرنا اليوم بين المسلمين ربما اذا جلب الجالب

السلعة اشتركوا اشتركوا فيها وقالوا لاحدهم تسومها انت ونحن نسكت ولن نزيد فيها من اجل ان يبيعها برخص - [00:36:38](#)

يتأمرون عليه ولا يزيدون في السلعة حتى يلطر الى بيعها بارخص سعر ثم يشتركون يشتركون فيها هذا هذا من النجش ايضا هذا من النجس ومن الضرر للمسلم ويمنعون الناس انهم يزيدون فيها. يقول له لا تزيد ونحن نعطيك منها - [00:37:13](#)

بس لا تزيد ترفعها علينا نعم ولا تدابروا ولا تدابروا التدابر هو الاعراض لا يعرض بعظكم عن بعض عند اللقاء عند السلام وعند بل يقبل بعضكم على بعض بالبشاشة والسرور - [00:37:40](#)

والاطمئنان فان هذا مما يريح القلوب ويزيل الشحنة منها حينما تسلم على اخيك وتقبل عليه يزول ما في نفسه حينما تعرض عنه فانه اه فانه يتأثر ويكون في نفسه شيء - [00:38:04](#)

نعم ولا ينبع بعضكم على بيع بعض. ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. هذا من نفي الضرر عن المسلمين اذا انسان باع سلعة بثمان باع سلعة بثمان وشرط له الخيار مدة يوم يومين - [00:38:26](#)

شرط الخيار وجاء واحد وقال له اه افسخ البيع وانا اخذها منك بازود مما شراها منك هذا بيع على بيع لا يجوز هو باع لكن شرط الخيار ليتروى في هذا البيع هل يمضيه او لا - [00:38:48](#)

هذا البيع فلا يأتيه احد ويقول له افسخ خذ بالخيار وافسخ وانا اشتريها منك باكثر من هذا هذي ناحية لا يشتري على شراء اخيه. اما لا يبيع على بيع اخيه العكس - [00:39:06](#)

يبي يبيع سلعة بثمان ويجعل مدة للخيار ثم يذهب الى المشتري يذهب هذا المفسد الى المشتري ويقول له افسخ البيع وانا انا ابيع عليك سلعة ارخص منها ابيع عليك سلعة احسن منها وارخص منها - [00:39:24](#)

افسخ البيع مع فلان هذا هو البيع على البيع نعم فلا يجوز لا اشترى على شراء اخيه ولا البيع على بيع اخيه حتى السوم جاء في الرواية ولا يسوم على صومه اذا - [00:39:46](#)

انتهى المزاد واراد ان يبيعها لا تقل له اصبر اصبر انا عندي زود ما دام انه انه انتهى المزاد واراد ان يبيعها اتركه ولا تقول عندي زيادة صوم نعم وكونوا عباد الله اخوانا - [00:40:03](#)

كونوا عباد الله اخوانا كما امر الله بذلك انما المؤمنون انما المؤمنون اخوة نعم المسلم اخو المسلم. دل على دل على ان هذه الامور تنافي الاخوة آآ تنافي الاخوة التحاسد - [00:40:22](#)

اه التدابر التباغض البيع على بيع الاخر التناجش كل هذه تنافي الاخوة او تنقصها نعم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره المسلم اخو المسلم هذا هو الواجب الاخوة في الاسلام - [00:40:44](#)

وما دام انه اخوه لا يحقره لا يحقر اخاه ويستصغره ويقلل من شأنه لانه عند الله عظيم فلا تحتقر من هو عند الله عظيم وعند الله له قدر ومكانة لا تحتقروا - [00:41:10](#)

ولا يخذله اذا حصل عليه ظلم من احد فلا تترك الظالم بل انصر اخاك المظلوم انصر اخاك المظلوم دافع عنه بالقول او بالفعل وايضا انصر الظالم بمنعه من الظلم. انصر اخاك ظالما - [00:41:33](#)

او مظلوما فلا تخذل اخاك تتركه يظلم وعندك القدرة على نصرته بل دافع عنه وادفع الظلم عنه مهما امكن نعم من لا يظلمه يا شيخ ولا يظلمه هو يعني اول شيء يدفع الظلم عنه لا يخذله يعني لا يتركه يظلم - [00:42:00](#)

ولا يظلمه هو فلا يتركه يظلمه احد غيره ولا يظلمه هو هذا من باب اولي نعم التقوى ها هنا تقوى ها هنا ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا بعد انه لا يخذل اخاه المسلم ولا يحقره ولا - [00:42:23](#)

ما المناسبة؟ المناسبة انك ربما تحقر اخاك وهو تقي في قلبه في قلبه تقوى لله عز وجل وهو احسن منك فليس العبرة بالمظهر انك تحتقره لمظهره او لسمعته عند الناس - [00:42:46](#)

او ما اشبه ذلك العبرة بما في القلوب لا بالمظاهر فربما تحتقر من هو تقي القلب فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى وكررها ثلاث مرات ان العبرة بما في القلوب لا العبرة بالمظاهر - [00:43:10](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالقلب هو محل النظر من الله سبحانه وتعالى واما المظاهر فلا قيمة لها قال تعالى وان واذا رأيتهم - [00:43:28](#)

يعني المنافقين اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم جميل المظهر واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم عندهم فصاحة تزوير للكلام يجذب السامع يجذب السامع لكنهم في الدرك الاسفل من النار. لماذا؟ لفساد قلوبهم - [00:43:47](#)

لفساد قلوبهم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول التقوى ها هنا. التقوى في القلب لكن يغلط بعض المغالطين اذا نهى عن معصية عن خلق لحية او عن مظهر سيء او عن معصية يقول ما يضر هذا التقوى ها هنا - [00:44:14](#)

يفسر كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بغير معناه ان ان المعاصي لا تضر وان المدار على القلب نعم المدار على القلب لكن المعاصي تدل على ان القلب فيه فساد - [00:44:33](#)

المعاصي تدل على ان القلب فيه فساد وقلة تقوى لله سبحانه وتعالى لو كان القلب تقيا لتجنبنا هذه المعاصي فهو يحرف كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويستدل به في غير - [00:44:49](#)

في غير مدلوله نعم واثار الى صدره ثلاث مرات. من باب التأكيد اشار الى صدره من باب التأكيد ثلاث مرات ان العبرة ليست بالمظاهر وانما العبرة بما في القلوب نعم وانه اذا كان القلب تقيا ظهرت اثار التقوى على الافعال والاقوال - [00:45:09](#)

واذا كان القلب فاسدا ظهرت اثار فساد القلب على الاقوال والافعال نعم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم بحسب امرئ من الشر يعني يكفي المسلم من الشر ان يحقر اخاه المسلم هذا رجوع الى قوله لا يحقره - [00:45:34](#)

فاذا حقره فان هذا دليل على الشر وعلى كثره الشر عنده بحسبه يعني يكفيه من الشر انه يحقر اخاه المسلم. اذا احتقار المسلم شر نعم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:45:56](#)

وهذا صرح به النبي صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات ومنها في خطبته في حجة الوداع لما خطب في عرفة وخطب في منى يوم النحر ويوم آاء نفر خطب صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ثلاث خطب - [00:46:19](#)

كلها يقول فيها ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا اهل بلغت دماءكم فلا يجوز الاعتداء على المسلم بالقتل وسفك دمه لا يحل دم امرؤ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:46:40](#)

النفس بالنفس والثيب الزاني وتارك لدينه مفارق للجماعة وما عدا ذلك ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما نسأل الله العافية - [00:47:07](#)

واموالكم الاموال حرام ولا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - [00:47:26](#)

لا يحل قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه هذه الاموال الاعراض والعرض هو ما يقبل المدح والذم لا يجوز للانسان ان ينتهك عرض اخيه - [00:47:47](#)

بالقذف او بالغيبة او بالنميمة او بفعل الفاحشة كل هذا حرام المسلم كله حرام دمه وماله وعرضه نعم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في - [00:48:11](#)

اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. هذا كالحديث الذي قبله الا انه يختلف - [00:48:38](#)

في بعض الالفاظ تعيده جملة جملة. نعم قال المسلم واخو المسلم اخو المسلم هذا تقرر وثبت ان الاسلام يقتضي الاخوة الايمان والاسلام يقتضيان الاخوة بين المسلمين والمؤمنين بموجب الايمان والاسلام. نعم - [00:48:58](#)

لا يظلمه ولا يسلم. لا يظلمه لا يقع منه ظلم عليه في نفسه او ماله او عرضه ولا يسلموا هذا مثل لا يخذله بما سبق يعني لا يتركه يظلم وهو يقدر على نصرته لا يسلمه للظالم - [00:49:22](#)

يتركه يظلم وهو يقدر على نصرته نعم ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. من سعى في حاجة اخيه لحل ازالة الحاجة عنه

من سعى في قضاء من سعى في قضاء حاجة اخيه - 00:49:41

فان الله يكون في حاجته يعني يعينه وييسر له حاجته لان الجزاء من جنس العمل فكما تقضي حاجة المؤمن فان الله سبحانه

يجازيك على ذلك ويقضي حاجتك وانت المحتاج الى الله عز وجل. نعم - 00:50:01

ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة نعم الكربة هي الشدة في الامر كان ينزل بالمسلم

شدة في امر من الامور اما عسرة وليس عنده شيء او دين - 00:50:22

ركبه ولا يقدر على سداذه وضايقه الغرماء او اي حاجة او احتاج حاجة شديدة لانفاق على نفسه او على ضيفه او على فاذا قضيت

حاجته بهذه الكربة التي اصابته ونفستها عنه - 00:50:45

فان الله جل وعلا ينفس عنك كربة انت نفست عن اخيك كربة من كرب الدنيا فجزاؤك ان الله ينفس عنك كربة من كرب يوم القيامة

وكرب يوم القيامة اشد من كرب الدنيا - 00:51:09

فهذا فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى ويدل على الحث على تفريج كربات المكروبين نعم ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

كذلك من حق المسلم على المسلم ان يستتره - 00:51:27

اذا رأى منه زلة او هفوة فانه يناصحه فيما بينه وبينه ولا يتحدث عنه في المجالس او ينشر او ينشر ما حصل منه ابوة بالغبية

والنميمة فاذا سترت على اخيك ما رأيت عليه وناصحته - 00:51:45

فان الله يسترك في الدنيا والاخرة يسترك اذا حصل منك زلة سترها الله عليك ولم يفضحك كذلك في الاخرة يسترها الله عليك ولا

يحاسبك عليها ويعاقبك عليها لان الجزاء من جنس العمل - 00:52:08

فهذا فيه الترغيب في الستر على المسلمين مهما امكن الستر فانه يستتر على المسلم وما من احد يسلم من الزلات والاطاء فعليك

بالمعالجة الامر بدون الفضيحة وبدون الاشهار نعم وله ما عن انس رضي الله عنه مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب

لنفسه - 00:52:27

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه. هذي قاعدة عظيمة اجعل اجعل اخاك بمنزلة نفسك فما تحبه لنفسك تحبه لاهيه

وما تكرهه لنفسك تكرهه لاهيه اجعل نفسك هي الميزان - 00:52:57

اجعل نفسك هي الميزان فما لا ترضاه لنفسك لا ترضه لاهيه وما رظيته لنفسك فارضه لاهيه من الفرح والسرور وغير ذلك من

المرغوبات نعم وللبخاري عنه مرفوعا انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله ان كان ظالما - 00:53:21

كيف انصره؟ قال تحجزه وتمنعه من الظلم. فذلك نصرك اياه انصر اخاك ظالما او مظلوما. المظلوم نصره عرفناه تدفع عنه الظلم مهما

استطعت بالقول وبالفعل ما تستطيع بدفع الظلم عنه ولا تسلمه او تخذله - 00:53:52

تتركه للظلمة مهما امكنك ومن الظلم الذي يقع على اخيك اذا سمعت احدا يغتابه في مجلس او يتكلم به في مجلس فمن نصرته انك

تدافع عنه وتترك على هذا المغتاب - 00:54:17

هذا من نصرة اخيك ومن كف عن عرض مسلم كف الله عنه النار يوم القيامة كف الله عن وجهه النار يوم القيامة اما نصرة المظلوم

هذه مشكلة كيف تنصر المظلوم؟ يعني تساعد المظلوم على ظلمه؟ لا - 00:54:36

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان نصرته ان تمنعه من الظلم منعه من الظلم هذا هو نصره نعم فاذا رأيت احدا يظلم الناس او رأيت

احدا يغتاب الناس او يشي بهم - 00:54:56

فانك لا تتركه على ظلمه بل او رأيت احدا يضرب احدا ظلما فان من نصرة اخيك من نصرة هذا الظالم لان الظالم اخ لك الظالم لا

يخرجه ظلمه عن الاخوة وعن الاسلام هو اخ لك - 00:55:15

فتمنعه من الظلم. قال انصر اخاك ظالما او مظلوما. فدل على ان الظالم اخ لك فانك يجب عليك ان تمنعه من الظلم هذا نصره اما اذا

ساعدته على الظلم فقد خذلته - 00:55:35

نعم قال رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم انتهى الكتاب والحمد لله ونسأل الله ان يغفر للمؤلف الشيخ ويجزيه عن الاسلام والمسلمين

خير الجزاء وبنهايتها تنتهي الدروس في هذا العام - 00:55:54

فنسأل الله لنا ولكم التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك بكم ونفع بان نعم. احسن الله اليكم - 00:56:18

فضيلة الشيخ وجزاهم الله في الاسئلة يسر مؤسسة الدعوة الخيرية في اخر درس من دروس معالي الشيخ صالح بن فوزان فوزان وفي نهاية هذا الكتاب ان تتوجه بالشكر للمعالي على ما تفضل به علينا من هذه الدروس النافعة نسأل الله عز وجل - 00:56:45 ان يجعلها في موازين حسناته وان ينزل له الاجر والمسرور وان يجعلنا ممن يجتمع القول فيتبعوا احسنه وان يجعلنا بما علمنا انه سميع مجيب. وان نستأذن معالي الشيخ لطرح الاسئلة - 00:57:12

وننتقل الى مدينة جدة فليتفضل مشكوراً احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز للناس في صلاة الفجر؟ وقد ورد حديث في هذا الشأن وجزاكم الله خيراً. جمهور اهل العلم - 00:57:33 على انه لا يجوز القنوت في صلاة الفجر الا في النوازل التي تنزل بالمسلمين كتسلط العدو وما اشبه ذلك او ينزل بهم وباء غير الطاعون فيقنوتون في صلاة الفجر ويدعون الله عز وجل ان يزيل عنهم هذه النازلة - 00:57:57

اما في غير النوازل فجماهير اهل العلم على انه لا يشرع القنوت في صلاة الفجر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ هل يجوز بمال حرام؟ مثل بناء المساجد والمستشفيات وجزاكم الله خيراً - 00:58:24 المال الحرام اذا تاب منه صاحبه اذا تاب منه صاحبه لان بعض الناس يقول انا اباخذ المال الحرام وانا اصرفه على المشاريع الخيرية وبستمر على هذا الشيء لا هذا لا يجوز لك - 00:58:48

يجب ان تترك التعامل بالحرام فاذا تركته وانتهيت وعندك اموال مجتمعة اخذتها وقبضتها فانك تتخلص منها بوضعها فيما مشاريع عامة لان هذا مثل المال الظايع الذي ليس له مالك يوضع في المشاريع العامة - 00:59:06 كاصلاح الطرق وسقاية الماء وما اشبه ذلك او في دورات المياه التي يحتاجها الناس اما المساجد فتتزه عن هذا الكسب ولا تعمّر المساجد من المكاسب المحرمة ان الله طيب لا يقبل الا طيباً - 00:59:30

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الصلاة في الله الحرام؟ جائز وجزاكم الله خيراً الصلاة جائزة في المكان ولو كان مغصوباً او مبنياً بمال حرام الصلاة جائزة - 00:59:52 لانها متكاملة الشروط والاركان والواجبات فهي جائزة لكن الذي عمل هذا العمل لا يؤجر على عمله ولا يثاب على عمله نعم ومنتقل للاخوة في مدينة جازان فليتفضل مشكوراً مدينة جازان - 01:00:15

اخوتي في منطقة عسير فليتفضل احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يلحق بعض الناس بعد اداء صلاة الفريضة وبعد الاذكار يرفع يديه للدعاء ثم ينفث فيها ويمسح بها - 01:01:02 على رأسه ووجهه وجسمه. فهل ننكر عليهم ذلك؟ ام ماذا تفيدون؟ جزاكم الله خيراً بينوا له ان هذا غير مشروع بينوا له بيانا بدون قسوة وبدون عنف بينوا له ان هذا غير مشروع في هذا الوطن. فالايدي لا ترفع بعد الفريضة - 01:01:32

انما هذا بعد النافلة اذا صلى نافلة ودعا فلا بأس ان يرفع يديه اما بعد الفريضة هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو بدون رفع يدين واما ما ذكر من انه ينفث في يديه ويمسح بهما رأسه - 01:01:55 وجسمه هذا ايضا لم يرد في هذا الوطن. انما ورد هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم عند النوم عندما يريد النوم عليه الصلاة والسلام فانه ينفث في كفيه ويقرأ الفاتحة - 01:02:16

سورة الاخلاص والمعوذتين ويمسح بهما على رأسه وما اقبل من جسده. عليه الصلاة والسلام نعم يقول ما هي صفة الله الذي تصح به الطهارة؟ اثابكم الله الماء الطهور وانزل من السماء مال ليظهركم به وانزلنا من السماء ماء طهوراً - 01:02:35 فالماء الطهور هو الذي اه يستعمل في الطهارة من الحدث ويغسل تغسل به النجاسة والماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته الذي لم يتغير بنجاسة لا يتغير لونه بنجاسة او طعمه بنجاسة او ريحه بنجاسة. فان تغير بنجاسة احد اوصافه - 01:03:07

فانه نجس. فلا يجوز استعماله قال صلى الله عليه وسلم ما الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث فيه نعت احسن الله اليكم هذا سائل يقول وصلت الى مدينة البقاء اكثر من اسبوع. فهل لي ان اقصر الصلاة - [01:03:38](#)

اربعة اربعة ايام ثم اكمل بعد ذلك من اول يوم اثابكم الله. اذا كنت وصلت الى بلد ناوي الاقامة فيه اكثر من اربعة ايام فانك تتم الصلاة من اول ما تصل - [01:04:08](#)

ينقطع السفر باول قدومك فتتم الصلاة ولا تقصرها اربعة ايام ثم بعد ذلك ولا ثم بعد ذلك تتمها هذا غلط من اول ما تصل وانت ناوي للاقامة اكثر من اربعة ايام - [01:04:33](#)

فانك تتم الصلاة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للصلاة بين الاعمدة التي تقطع الصفوف في بعض المساجد هل في ذلك خصوصا خصوصا في يوم الجمعة - [01:04:48](#)

يكره الوقوف بين السواري التي تقطع الصفوف الا اذا ازدحم المسجد واحتاجوا لما بين السواري فلا بأس ان يصلوا فيها فيما بينها لاجل الحاجة لان الكراهة تزول عند الحاجة نعم - [01:05:09](#)

احسن الله اليكم هذا سر يقول اذا سفرت في نهار رمضان مع توفر وسائل الراحة هل من السنة ان افطر او ان اصوم السنة ان تفطر هذا هو الاصل. السنة ان تفطر - [01:05:36](#)

لان الله علق الافطار بالسفر فالسنة ان تفطر لان هذا رخصة والله يحب ان تؤتى رخصة كما يكره ان تؤتى معصيته وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في رمضان اذا سافر - [01:05:54](#)

كان يفطر عليه الصلاة والسلام اما اذا كان الانسان ارفق به انه يصوم لان الاداء ارفق عنده من القضاء فلا بأس ان يصوم في السفر اذا كان هذا ارفق به - [01:06:15](#)

فهذا شيء راجع اليه لكن الاصل ان اه ان ان الافطار افضل هذا هو الاصل واذا عارض ذلك انه ارفق به هو فلا مانع ان يصوم؟ نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل الشروع؟ هل المشروع بين الاخوة في الله تعالى ان يعاق - [01:06:34](#)

عند القدوم من السفر المعانقة اما في السلام في داخل البلد والحضور ومن غير سفر اذا التقوا يصافح بعضهم بعضا بدون معانقة نعم هذا السائل يقول ما تفسير قول الله جل وعلا ان بعض الظلمين - [01:07:03](#)

يعني ما هو بكل الظن الظن فيه شيء صحيح فالحل وعلا لم يجعل الظن كله اثما وانما جعل بعضه اذا كان بعضه اثم فانه يتجنب الكثير منه من باب الاحتياط هذا من باب - [01:07:32](#)

الاحتياط لننا يقع في القليل الذي هو اثم نعم احسن الله اليكم ما حكم اضاف التأجيل المتهم بالتبريك علم انه لا يترتب عليه جمعة اخيرة هذا صدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء بانه حرام لانه جمع بين عقدين مختلفين - [01:07:52](#)

بالاحكام ولان البيع المنتهي بالتملك مجهول متى ينتهي ومتى ما تكون عليه السلعة عند النهاية ما تكون عليه سيارة عند النهاية قد تكون لا تساوي شيئا فهذا شيء مجهول والبيع يشترط فيه المعلوماتية - [01:08:20](#)

معلوماتية الثمن ومعلوماتية المثل نعم ففيه جهالة وفيه غرر نعم احسن الله اليكم ما حب الصلاة في الملابس التي فيها صور غبة ارواح لا يجوز لبس ما فيه صور لذوات الارواح حمل الصور حرام ولا يجوز - [01:08:40](#)

هذا استعمال للصور استعمال للصور وحمل لها والمأمور به اتلاف الصور واهانتها فاذا لبسها فقد اكرمها ورفعها. نعم في مدينة ابها معالي الشيخ التي عندنا في الرياض وهو رؤساء يقول - [01:09:06](#)

انت ام مريضة وعمرها اكثر من ثمانين عاما وفي اثناء مرضها يحصل لها ختام للذاكرة وعدم التأكيد حتى انها تدخل في بعض المرات في غيبوبة فتترك الصلاة فما هو حكم شرعي في تركها للصلاة؟ وهل يجوز ان على - [01:09:44](#)

او نفعل شيئا ما بذلك الترك افيدونا جزاكم الله خيرا ترك الصلاة ليس له كفارة لكن ان كانت ذهولها وغيبوبتها قليلة دون ثلاثة ايام فانها تقضي اذا صحت اذا صحت وزالت عنها الغيبوبة تقضي ما - [01:10:05](#)

على حسب حالها تقضيها على حسب حالها اما اذا كانت الغيبوبة كثيرة تزيد على ثلاثة ايام فليس عليها قضاء لانه يزول عنها التكليف

الغيوبة الكثيرة التي تزيد على ثلاثة ايام - [01:10:30](#)

وتحديد بثلاثة ايام لانه ورد عن بعض الصحابة انه اغمي عليه ثلاثة ايام فلما صحا قضى ما عليه من الصلوات نعم الله اليكم وهذا سائل يقول هل من السنة ان يهنئ الرجل بيديه ورجليه ليلة زواجه - [01:10:52](#)
هذا حسب العادات اذا كان من عادة البلد او المنطقة هذا الشيء فهذا من المباحات لا بأس به او كان هذا التخطيب للعلاج في طب فهو يستعمله لاجل العلاج فلا بأس ايضا بذلك - [01:11:17](#)

نعم الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم ترتيل القراءة كما يظهر على العلماء في الدروس لا بأس بذلك الشيخ نعم من هم اقول لا بأس بذلك انه يقرأ على الصفة التي يرتاح لها - [01:11:36](#)
اما السرعة واما واما بالتأني هذا راجع للقارئ ونشاطه حاجة الحاضرين نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم لعب كرة القدم؟ وما حكم المشاهدة وحكمه ايش اعيد السؤال - [01:12:07](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم لعب كرة القدم وما حكم مشاهدة مباريات اللاعب الكرة والرياضة الاصل لا بأس بها اذا فيها تقوية للبدن فيها تقوية للبدن الركض المسارعة المسابقة على الاقدام - [01:12:41](#)
او لعب الكرة اذا كان فيها تقوية للبدن ومنفعة للبدن لكن لا تشغل عن الصلاة لا يكون فيها تشعرات واما مشاهدة المباريات الاكثار من ذلك فهذا ضياع للوقت لا يكون الانسان ليس له هم الا مشاهدة - [01:13:08](#)

المباريات لان هذا يأخذ عليه الوقت وربما يشغله عن الصلاة ويشغله عن امور مهمة لكن لو شاهدها بعض الاحيان وهي ليس فيها منكرات لو شاهدها بعض الاحيان بوقت قليل لا بأس. نعم - [01:13:28](#)
احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اللعنة الصوت لزوجته كما قرر وان لم تكن فما حكم ذلك؟ وجزاكم الله خيرا. هذا على حسب نيته اذا نوى باللعنة الطلقة تكون طلقة - [01:13:46](#)

حسب نيته اما اذا لم ينوي ذلك فهذا اثم ولا يجوز وعليه ان يستغفر ويطلب منها المسامحة. نعم احسن الله اليكم وسائل يقول ما حكم الصلاة في ميدان العمل علما انه يوجد مسجد قريب - [01:14:04](#)
الذي يستطيع انه يذهب الى المسجد يذهب الى المسجد ويجب المؤذن واما اذا كان هناك مانع من الذهاب الى المسجد كأن يتشتت الناس بعضهم لا يصلي والصلاة في مكان العمل احزم - [01:14:27](#)

واضبط للمصلين او كان الذهاب الى المسجد يفوت آآ عملا مطلوبوا فلا بأس ان يصلوا في مكانهم. نعم وهذا اخر سؤال دائما نقول ما حكم الدعاء على ظالم في فجر الكعبة؟ هل هي مستجابة ام لا؟ وما هي اعظم دعوة على - [01:14:48](#)
هذا لم يرد انه يدعو على الظالم في عند الكعبة او او في الحجر هذا لم يرد ولكن يباح له ان يدعو على الظالم في اي مكان ودعاؤه مستجاب - [01:15:18](#)

ولكن الافضل الا يدعو عليه الافضل ان يصبر وان يحتسب الاجر من الله عز وجل ويصبر وان ان سمح عمن ظلمه هذا شيء طيب اذا سمح عنه وعفا عنه فهذا اطيب واحسن - [01:15:37](#)
واذا اراد الدعاء يدعو عليه اذا تحقق انه ظالم له يدعو عليه في اي مكان. نعم فليتفضل احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم ونستأذن معاليكم في التنويه لعند سمعة للشيخ سعد الشثري - [01:15:54](#)

من بعد صلاة العشاء ان شاء الله واما اسئلة الحضور فهذا سائل يقول احسن الله اليكم من المعلوم ان كفر ابليس هو كفر اباة واستكبار فلو ترك المسلم واجبا من واجبات الشرع عن اباة واستكبار هل يكون كافرا؟ وهل يعد هذا من التكفير بترك الاعمال؟ نرجو التوضيح - [01:16:24](#)

اذا تركه غباء واستكبارا يصير كافرا. اما اذا تركه تكاسلا وطاعة لنفسه وشهوته فلا يكون كافرا يكون عاصيا نعم احسن الله اليكم. هل يعتبر السكوت عن اخطاء بعض الكتاب الدعاة التي تنشر في المجلات او في الجرائد او في وسائل الاعلام من الستر على المسلمين -

[01:16:49](#)

لا هم لم يستروا انفسهم صرحوا ولو تركوا لظن الناس ان كلامهم صحيح ان كلامهم صحيح فلا يتركون من عنده المقدرة على الرد
يجب عليه ان يرد لاجل ابطال كلامهم - [01:17:17](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يقول لدينا في مدينة الطائف مسجد عداس وهو مقام في منطقة المثناة ويقال انه بالقرب من المكان الذي
التقى فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:36](#)

بعداس فما حكم الصلاة في هذا المسجد؟ لاني سمعت بعض طلبة العلم يقول لا تجوز الصلاة فيه اذ هو مقام على الذكرى علما بان
الاوqاف تقوم برعايته وادارته اول شي ما ثبت ان هذا هو المكان الذي التقى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعداس - [01:17:51](#)

ثانيا لو ثبت الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذة مصلى ولا امر بعمارته واقامته الصحابة ما اقاموه ولا عمروه انما هذا شيء فعله
الخرافيون من بعدهم فلا يجوز الصلاة فيه - [01:18:15](#)

الصلاة فيه لا تجوز لانه مسجد محدث وكون الاوقاف اه انها تعمره هذا خطأ هذا لا شك انه خطأ ولا يجوز للاوقاف الواجب ان تهدمه
وان تزيله هذا الواجب عليها. نعم - [01:18:33](#)

احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ ورد في فتوى لكم ان المظلوم اذا دعا على من ظلمه لكن ما اظن الاوقاف اظنه يقصد الاثار
الاثار انها تحميه وتبنيه هذا غلط ما في شك. نعم. ما اظن ان شاء الله ان الاثار ان الاوقاف تبي تبني ابدأ. او او تعمره. نعم -

[01:18:51](#)

احسن الله اليكم يقول ورد في فتوى لكم ان المظلوم اذا دعا على من ظلمه فقد اخذ حقه فهل لنا ان توضحوا هذه العبارات؟ نعم نعم
اذا دعا عليه فقد اقتص منه - [01:19:13](#)

اذا دعا عليه فقد اقتص منه ولذلك الافضل الا يدعو عليه. نعم احسن الله اليكم درجة الصديقية وصف بها ابو بكر رضي الله عنه فهل
تستحق؟ فهل تتحقق في احد من امة محمد؟ صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - [01:19:27](#)

الصديق كثير الصدق ليس هذا خاصا بابي بكر رضي الله عنه كثير الصدق الذي لا يجرب عليه كذب هذا صديق قال صلى الله عليه
وسلم ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق - [01:19:48](#)

حتى يكتب عند الله صديقا لكن الذي اشتهر بهذا عرف بهذا هو ابو بكر رضي الله عنه فهو افضل الصديقين هو افضل الصديقين
وليس هذا محصورا فيه بل يمكن ان ينطبق على كل من اتصف بهذه الصفة - [01:20:06](#)

انه لا يكذب يصدق ويتحرى الصدق دائما ولا يتعمد الكذب نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا رجل اصلي صلاة الظهر احيانا قبل
اذان العصر بنصف ساعة. وذلك لان عملي يكون احيانا في الليل - [01:20:27](#)

اثعشر ساعة حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا. ولا استطيع ان اصلي مع الجماعة في الظهر. واصلي قبل اذان العصر. فهل يعتبر
هذا قضاء او اداء في وقتها افيدونا اثابكم لا هو اذا اديت الصلاة في وقتها ما بين زوال الشمس - [01:20:48](#)

الى دخول وقت العصر فقد اديتها في وقتها لكن تبقى الجماعة انك تركت صلاة الجماعة انت اديتها في الوقت ولكن تركت واجبا اخر
وهو ترك صلاة الجماعة صل مع الجماعة الظهر ثم نم بعد الصلاة - [01:21:08](#)

حتى يكون نومك آا موافقا للراحة واديت الواجب عليك وهو صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم ترك احكام
التجويد التي لا تغير الحروف والمعاني كترك الاخفاء والغنة والادغام - [01:21:27](#)

وغيرها الواجب والفرط ان تقرأ القرآن خاليا من اللحن الاعرابي اللحن الاعرابي فلا ترفع المنسوب او تنصب المخفوض او لازم تقرأ
على الوجه اللغوي والوجه النحوي هذا هو الواجب اما قضية احكام التجويد فهذه مكملات - [01:21:48](#)

ومستحبات ليست واجبة فان عرفتها وعملت بها فقد فعلت مستحبا وان تركتها فلا اثم عليك نعم اثابكم الله. يقول املك بيتا وقد
عرضته للبيع وانا متردد بين بيعه وابقائه. فهل علي هل عليه زكاة؟ لا ما دام - [01:22:13](#)

لم تجزم ببيعه انت متردد فليس فيه زكاة نعم هذا اخر سؤال اثابكم الله. يقول السائل اذا فقدت شيئا داخل المسجد وكان ثميناً. هل
علي من حرج ان اسأل المصلين داخل المسجد - [01:22:34](#)

وهل يعتبر ذلك من انشاد الضالة؟ نعم هذا هو انشاد الضالة. لا تسأل عنه في المسجد. اخرج وخلك عند الباب الذي يخرج او ان كان

للمسجد عدة ابواب اجعل على كل باب واحد - 01:22:49

يقول من رأى كذا وكذا خارج المسجد اما داخل المسجد فلا يجوز. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم - 01:23:04